فاجاب بقوله هذا مخترع من متاخري القراء لا اعرف لهم سلفا
فيه ولكن هو ليس بمحال كما تخيله السائل فقد ورد في رؤية الكعبة
اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما الخ فلعل المخترع المذكور
قاسه على ذلك وكانه لحظ ان معنى طلب الزيادة ان تتقبل قراءته
فيثيبه عليها واذا اثيب احد من الامة على فعل طاعة من
الطاعات كان للذي علمه نظير اجره وللمعلم الاول وهو الشارع
صلى الله عليه وسلم جميع ذلك فهذا معنى الزيادة في شرفه وان كان
شرفه مستقرا حاصلا واذا عرف هذا عرف ان معنى قول الداعي
اجعل مثل ثواب ذلك تقبل هذه القراءة ليحصل مثل ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم واما قوله اجعل ثواب ذلك بغير لفظ مثل فله اصل
وهو الحديث المروي عن كعب رضي الله تعالى عنه اجعل لك صلاتي
كلها قال اذا تكفى همك وقد قيل ان المراد بالصلاة هنا الدعا وقيل
الصلاة حقيقة والمراد نفس ثوابها انتهى من الجواهر والدرر
في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر وفي الفتاوى الحديثية لابن حجر
الهيتمي وما يفعله الناس الان من سوالهم من الله تعالى ان يوصل
مثل ثواب ما يقراونه الى النبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه وتابعيهم
حسن لا اعتراض عليه خلافا لمن زعمه كما بينته في افتاء طويل
غير هذا والاولى للقاري فعل ذلك مع والديه وله التسوية بينهما
وتفضيل احدهما لكن الاب اولى اخذا من كلامهم في زكاة الفطر
وفرقهم بينها وبين النفقة بان الملحظ من الزكاة التطهير والاب
احق ومن النفقة الحاجة والام احوج وكذا يقال في الصدقة
انتهى وقد اجاز بعض المتاخرين كالسبكي والبارزي وبعض
المتقدمين من الحنابلة كابن عقيل تبعا لعلي بن الموفق وكان
في

اذا اثيب احد على طاعة فلمن علمه نظير اجره

في اهداء ثواب القراءة الى النبي صلى الله عليه وسلم

في طبقة الجنيد ولابي العباس محمد بن اسحق السراج النيسابوري
من المتقدمين اهدا ثواب القران له عليه الصلاة والسلام الذي
هو تحصيل للحاصل والعز بن عبد السلام من المجيزين وقال
ابن تيمية لا يستحب بل هو بدعة وقال ابن قاضي شهبة عنه
وابن العطار ينبغي ان يمنع وقال ابن الجزري لا يروى عن
السلف ونحن نقتدي بهم ثم قال واجاب بعضهم بجوازه
بل باستحبابه قياسا لما كان يهدي اليه في حياته من الدنيا
ولما طلب الدعا من عمر رضي الله عنه وحث الامة على الدعاء
له بالوسيلة عند الاذان ثم قال فان لم تفعل ذلك فقد اتبعت
وان فعلت فقد قيل به انتهى كلام ابن الجزري وقال الكمال
ابن حمزة الحسيني الاحوط الترك من كنز الراغبين للبرهان الناجي
ملخصا فائدة من البدع المنكرة ما يفعل في كثير من البلدان من
ايقاد القناديل الكثيرة العظيمة السرف في ليالي معروفة من
السنة كليلة النصف من شعبان فيحصل بذلك مفاسد كثيرة
منها مضاهاة المجوس في الاعتنا بالنار في الاكثار منها ومنها
اضاعة المال في غير وجهه ومنها ما يترتب على ذلك من
المفاسد من اجتماع الصبيان واهل البطالة ولعبهم ورفع اصواتهم
وامتهانهم المساجد وانتهاك حرمتها وحصول اوساخ فيها
وغير ذلك من المفاسد التي يجب صيانة المسجد عنها شرح المهذب
للامام النووي رحمه الله تعالى وصرح ايمتنا الاعلام رضي الله تعالى
عنهم بانه لا يجوز ان يزاد على سراج المسجد سوا كان في شهر
رمضان او غيره لان فيه اسرافا كما في الاحيوة وغيرها قال
العلامة الزمخشري في ربيع الابرار من باب الطعام والوانه

من البدع المنكرة ايقاد القناديل الكثيرة

كانت سنة السلف ان يقدموا جملة الالوان دفعة ليأكل كل ما يشتهيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)